



سلطنة عمان  
وزارة التربية والتعليم  
المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة  
مدرسة الخليل بن شاذان للتعليم الأساسي (5-9)

إعداد  
أسرة اللغة العربية بالتعاون  
مع مركز مصادر التعلم

مجامع اللغة العربية: ضرورة أم ترف؟



أشهر المعرّبين قديماً وحديثاً:

1 - من أشهر المعرّبين قديماً:

أ - حنين بن إسحاق.

2 - من أشهر المعرّبين حديثاً:

أ - أنستانس ماري الكرملّي .

ب - الأمير مصطفى الشهابي.

ج - مصطفى جواد.

1

## أهداف ووظائف المجامع اللغوية العربية

أهداف المجامع اللغوية العربية:

- 1 - عمل المعاجم اللغوية.
- 2 - بحث قضايا اللغة.
- 3 - وضع المصطلحات العلمية واللغوية.
- 4 - تحقيق التراث العربي.
- 5- النشاط الثقافي.

وظيفة مجامع اللغة العربية:

وكلّ مجمع يضع معجماً؛ فهو يحدّد طريقة استخراج معاني الكلمات منه، وغالباً ما يكون ذلك حسب الحروف وترتيبها الأبجدي، وهذه المجامع تُعنى أيضاً بتصحيح الكتابة الإملائية للكلمات العربية، وقواعد النحو والصرف.

طريقة البحث في المعاجم العربية ( معجم العين ) للخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي العماني

عنوان المعجم	عنوان المعجم	عنوان المعجم	عنوان المعجم
عنوان المعجم	عنوان المعجم	عنوان المعجم	عنوان المعجم
تجدها في كتاب الصادق باب المعنى الثلاثي مادة الصادق مع اللام وأحد حروف العلة	يعاد ترتيبها على وفق مخارجها الصوتية فتكون ( صلو )	مثال : كلمة ( تواصل ) تُحذف التاء والآلف ويبقى المجرد (وصل)	تجدد الحروف الزائدة ويعاد ترتيبها حسب المخارج الصوتية التي تتبعها الخليل
الخطوة الرابعة	الخطوة الثالثة	الخطوة الثانية	الخطوة الأولى

6



وهي عبارة عن مؤسسات علمية بحثية تعنى بالمصطلح، وشؤون التعريب واللغة في جميع مجالات المعرفة الإنسانية. درج بعض الباحثين في نشأة مجامع اللغة على محاولة الرجوع بأصولها إلى المجامع العلمية في المشرق القديم، بل حاولوا تقصي جذورها منذ نشأة التاريخ البشري. وذهب آخرون إلى الحديث عن مجالس سقراط وأفلاطون المعروفة باسم أكاديموس نسبة إلى البطل الأسطوري اليوناني الذي كان يعتبر حامي أثينا. وتعدّ تلك المجالس القديمة والمجامع العلمية مظاهر العناية التي توليها الشعوب منذ القديم لنقل العلوم والمعارف والحضارات إلى لغاتها وذلك لتحقيق النهضة والتقدم وتشجيع الإبداع والتأليف.

ولعلّ الأقرب إلى الواقع أن ننظر إلى مجامع اللغة من خلال المراحل اللغوية والفكرية التي تمر بها الشعوب خلال نهضتها وما يحصل من تماس بين لغتها ولغات الأمم الأخرى بكل ما وصلت إليه من تطور فكري في العلوم والآداب والفنون. ذلك ما حصل بالنسبة للعرب المسلمين حين خرجوا من جزييرتهم في سبيل نشر الدعوة الإسلامية، فنشأت عن ذلك أوضاع جديدة أمام اللغة العربية، وكان عليها أن تواجه منذ عهد مبكر قضايا متعددة سواء فيما يتصل بتعريب مؤسسات الدولة، أو نقل العلوم والمعارف، أو حتى تعليم اللغة العربية نفسها.

معظم المجامع اللغوية تطورت عن لجان الترجمة والنشر، في بداية التعرف على الثقافات الأجنبية الحديثة بسبب الخوف من دخول الكلمات الأعجمية والعامية إلى اللغة العربية الفصحى.

5

## المعرب والمترجم والدخيل والمؤد

**المعرب** مصدر عرب بتشديد الراء، ويطلق على عدة معان، كنها تكلم أحد عن قوم واحتجابه لهم، ومنها معنى الإنابة، والتهديب، والتشذيب.

وتعريب الاسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على مناهجها، وقد يُستخدم في معنى **الترجمة** وهو **نقل فكرة من لغة إلى أخرى**، والترجمة نقل الأفكار من لغة إلى أخرى وهو المعنى الذي تلتقي فيه بالتعريب عندما يكون النقل من لغة أجنبية إلى العربية، وترجع أهمية التعريب إلى افتقار اللغة العربية إلى تسميات لمسميات حديثة اخترع في شعوب متقدمة فهو وسيلة لتغذية اللغة العربية بالمصطلحات من أجل مواكبة التطور والتقدم . يعرّف السيوطي التعريب : ( هو ما استعمله العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها ) .

ويطلق على المعرب الدخيل عند السيوطي وبعض المحدثين بفرق بينهما، وقد استعمل أولاً في الدلالة الإنسانية، ثم في الدلالة اللفظية .

أما **المؤد** فيقال أن أول من استخدمه أبو عمرو بن العلاء ( ت 154 هـ )، واستعمله على إنسان غير عربي محض، وهو **نوعان** ما عربّه المتأخرون من الألفاظ الأعجمية مثل ( **أناهيد** )، اسم الزهرة معرب من الفارسية، والثاني ما استحدث بعد الإسلام إلى يومنا هذا مثل ( **إذعان** )، بمعنى الإدراك، فالمؤد هو المحدث من كل شـيـء .

## نشأة مجامع اللغة العربية وعلاقتها بالتعريب

بدأ تكوين مجامع اللغة العربية في العقد الثاني من القرن العشرين ومن بين هذه المجامع اللغوية العربية :

### أ - المجمع العلمي العربي بدمشق :

أول مجمع يكتسي الطابع الرسمي والذي تأسس في عام 1919م، وظهرت بعض المشاكل في المجمع بسبب تهميش اللغة العربية في العهد العثماني والغزو اللغوي الدخيل .

### ب - وتكون في القاهرة مجمع لغوي في عام 1892م .

أول مجمع لغوي غير رسمي، وهدفه تنقية اللغة العربية من الشوائب التي علفت بها.

### ج - المجمع العلمي العراقي :

ويطلق عليه مجمع لجنة الترجمة والتعريب تأسس في عام 1921 م ومهمته تعريب الكلمات الأجنبية ووضع مصطلحات لها .

### د - مجمع اللغة الأردني :

تأسس بأمر الأمير عبد الله لأول مرة في تاريخ الأردن وذلك في عام 1924م ويهدف إلى إحياء التراث الإسلامي في العلوم والآداب والفنون والحفاظ على سلامة اللغة العربية ووضع المعاجم العربية.

### آثار الترجمة على الحركة العلمية والعقلية

بسبب الترجمة ظهرت ونشأت الوراقة وتأسست المكتبات والمراجع الفلكية والمارستانات ( المصححة أو المستشفى ) ودور الحكمة من طرق الترجمة في العصر العباسي:

**أ - الترجمة الحرفية :** يقوم المترجم بترجمة النص ترجمة حرفية حيث يقابل كل كلمة أجنبية بكلمة عربية، وهي صعبة كن جهتين صعوبة إيجاد كلمة عربية تقابل اللفظ الأجنبي في معناه الوضعي ودلالته المجازية وعدم تطابق اللغتين تماماً وبناء الجملة النحوي ترادفاً وترتيباً واستخدام المجازات . ( وقد اشتهر بهذه الطريقة يوحنا بن ماسويه ) .

**ب - الترجمة بالمعنى :** فهي تحصيل معنى الجملة في ذهن المترجم ثم يعبر عن هذا المعنى في لغة أخرى بجملة تطابقها في المعنى بغض النظر عن مساواة الألفاظ بين الجملتين . ( وقد اشتهر حنين بن إسحاق بهذه الطريقة وهي أجود من الطريقة الأولى ) .

ظاهرة **الاقتراض اللفظي** ظاهرة من ظواهر اللغة تخضع لها جميع اللغات ومن وسائل الاقتراض اللفظي بين اللغات :

1 - الجوار المباشر .

2 - التبادل التجاري .

3 - الحروب بين الدول .

4 - والعلاقات المختلفة من سياسة وتعليم وهجرة .  
وخضعت اللغة العربية منذ طفولتها لظاهرة

**الاقتراض اللفظي** حيث تسربت إليها كلمات من **السريانية والآرامية والفارسية** نتيجة الفتوحات الإسلامية، ويختلف هذا الاقتراض من عصر إلى عصر وعندما كثرت **الألفاظ المعربة** وتزايدت بفعل حركة الترجمة ونقلت العلوم المختلفة للعربية، هذه الظاهرة أقلق علماء اللغة لأنها تؤدي إلى فساد اللغة العربية ولهذا السبب ظهرت المعاجم قديماً لمعالجة بعض الجوانب منها :

أ - تمييز الألفاظ المقترضة من الألفاظ الدخيلة.

ب - الحفاظ على اللغة العربية وتخليصها من الفساد اللغوي .

ومن هذه المعاجم القديمة التي تنبّهت لهذه

**الظاهرة :**

1 - تهذيب اللغة للأزهري .

2 - جمهرة اللغة لابن دريد .

3 - كتاب الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية لـ

إسماعيل بن حماد الجوهري .

4 - لسان العرب لابن منظور .

5 - المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم لأبي منصور الجواليقي .

6 - شفاء الغليل فيما في كلام العرب من دخيل لـ أحمد بن محمد الخفاجي .

7 - المتوكلي، لجلال الدين السيوطي ( خصّه بذكر

المعربات في القرآن الكريم ) .

وأصبحت هذه المعاجم مصادر ومراجع يُرجع إليها في الدراسات الحديثة حول التعريب .